

شعب الإيمان

3634 - أخبرنا أبو زكريا المزكى ثنا والدي قال : قرأ علي محمد بن إسحاق بن خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم قال أبو إسحاق و قرأت علي أبي العباس الأزهري فقلت : حدثكم أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا جرير بن أيوب البجلي عن الشعبي عن نافع عن بردة عن أبي مسعود الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم و أهل رمضان فقال : لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها فقال رجل من خراعة : يا نبي الله حدثنا قال : .

إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقرأ أعيننا بهم و تقرأ أعينهم بنا قال : فما من عبد يصوم يوما من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله تعالى : .

{ حور مقصورات في الخيام } .

على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى و تعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها و سبعون ألف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله و لكل امرأة منهن سبعين سريرا من ياقوته حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون أريكة و يعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات قال الإمام أحمد و رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير و من حديث سلم بن قتيبة عن جرير إلا أنه عن نافع بن سودة الهمداني عن رجل من غفار ثم قال : و في القلب من جرير بن أيوب قلت : و جرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل و رواه أيضا عبد الله بن رجاء عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري